هموم شعرية

البحث عن قصيدة تشبه هموم الراهن وقضاياه

محمد خضر

تقف هذه الزاوية مع شاعر عربي في علاقته مع قارئه وخصوصيات صنعته، ولا سيما واقع نشر الشعر العربي المعاصر ومقروئيته. «لا تمنّى ان يقف الشعر العربي ندّاً لزمن اصطناعي»، يقول الشاعر السعودي

الخُبر (السعودية) ـ **العربي الجديد**

بطاقة

شاعر سعودي من مواليد أبها جنوبي السعودية عام 1976. من إصداراته الشعرية: «موقتاً تحت غيمة» (2002)، و«صندوق أقلّ من الضياع» (2006)، و«المشي بنصف سعادة» (2007)، و«تماماً كما كنت أظن» (2009)، و«منذ أول تفاحة» (2014)، و«للا ينتبه النسيان» (مختارات/ 2015)، و«عودة راسي الى مكانه الطبيعي» (2017)، و«تحميض» (2018)، و«فراغ في طابور طويل» (2019)، و«سيرة ذاتية لغيمة» (2023). صدرت له رواية بعنوان «السماء ليست في كل مكان» (2011).

■ ما الهاجس الذي يشغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادةٍ على غزّة؟

تشغلني هذه الوحشيّة التي تكبر معها تلك المشاعر المخيفة من تعوّد عالمنا على هذا المشهد اليومي، ومن نكسة الأخلاق والقيم، خاصّة أنّها تستمر من دون أدنى ضمير في جثومها على العزّل والأطفال والضحايا، منتهكة كلّ الأعراف والمنطقي والإنساني بشاعة القتل والموت بلا حدّ. إلى متى؟ تسأل هذا السؤال الذي لم يعد يملك إجابته أحد، بل لم يعد يسأله أحدٌ.

■ من هو قارئك؟ وهل تعتبر نفسك شاعراً مقروءاً؟

قارئي هو ذلك الشخص الذي لا ينتظر في النهاية أن يصل إلى رياضيات محدّدة أو معلومة أو مخدّر ما، هو ذلك المشغول بدهشة ما. أكتب للمؤمنين أنّنا قد نجد أنفسنا تماماً في عبارة لم يلتفت إليها أحد، وأعرف أنّهم كُثر في أماكنَ كثيرة، من تصلهم الكلمات في حديقة، أو غرفة معتمة، أو ممرّ من الحجارة الملوّنة، أو قبل أن يحسم أحدهم أمر مصيري بتوان. وأكتب للذي يسرح وحيداً وصامتاً، ولعابر لم يكن منتبهاً أنّه فكرة نصّ فريد. قرّائي أولئك الذين يستقاطع لحظات من حياتهم في يوم ما مع سطر في قصيدة أو عبارة كتبتُها هنا أو هناك... وللحزانى والمتعبين من هذا العالم.

لا أعرف إن كنت مقروءاً بشكل جيّد أو لا، لكن ما يصلني من القرّاء يرضيني، لأنّه من قرّاء مختلفين ولديهم أسئلتهم وأقاقهم الجميلة.

■ كيف هي علاقتك مع الناشر؟ هل لديك ناشر؟ وهل هو الناشر الذي تحلم به لشعرك؟

ليس لدي ناشر محدّد. تتغيّر الخيارات بين فترة وأخرى لأسباب كثيرة، بعضها متّصل بالجودة وما يتعلّق بالأمور الفنّية، وبعضها بالبحث عن ناشر متفّق مع نصّ ما على أنّه تفاعل حقيقي، فهو مرهون بعدد متابعين أو تفاعل مرتّبَة. كثيراً ما نقرأ نصوصاً ركيكة ومليئة بالأخطاء يتجمهر حولها كثير من المعلّقين الذين يشيدون بها، وكذلك يفعل بعض زملائي فيكتب بعضهم تجربة كاملة تولد معه وتكبر في موقعه أو حسابه الشخصي وتخرج في كتاب بعد ذلك، عمل جيّد وقد يكون جديداً ومبهراً، لكن فيه ما فيه من مغامرة لا بدّ أن تتعامل معها بوعي وحذر.

محمد خضر

ينبغي التعامُل مع النشر على مواقع التواصل بوعي وحذر

■ مَن قارئ الشعر العربي اليوم في رأيك؟

متى ما تحرّك الشعر العربي من ذاكرته ليعيش لحظة واسئلة اليوم والمتغيّر والجديد في العالم؛ سيعود ليكون مقروءاً من جديد، وعلى نطاق واسع وشعبي. متى صدرت المجموعة الشعرية أو الديوان الذي لا تستطيع توقّع ما يحتويه من دهشات ومن نصوص مفارقة وموضوعات جديدة كتابة زملائك ممّن ينشرون شعرهم على وسائل التواصل؟

هذه مساحات جديدة للكتابة، لم يتغيّر شيء عن النشر في الصحف والمجلّات الورقية. تغيّرت الوسيلة فقط. أنشر شعري وكتاباتي في مواقع التواصل. دائماً يشبه ذلك المختبر الذي يأخذ إلى كثير من الآراء التي قد تكون مفيدة أو محفّزة للكتابة، لكنّي، وبشكل عام، لم أعُد أنظر إلى التفاعل يحترم عملك. ما يطمح له أي كاتب هو انتشار عمله بفضل دار النشر، ووصوله إلى القارئ، والتزام الناشر بالوعود التي يسردها عليك في البدايات.

■ كيف تنظر إلى النشر في المجلات والجرائد والمواقع؟

نشر في المجلّات أو الصحف الثقافية، أو حسابات الكاتب الشخصية، مهمّ ويمنح أحياناً محفّزاً أو إشارة جيّدة أو ملاحظة قد تكون مفيدة قبل إصدار الكتاب. كذلك يمنح قارئاً جديداً ومهتمّاً في كلّ مرّة. لكن على الكاتب ألّا ينشر كلّ شيء؛ حتى لا يفقد ذلك الإحساس الخاص بالفاجأة والترقّب والاشتغال على تجربته بجديّة، بعيداً عن إغراءات النشر الإلكتروني.

■ هل تنشر شعرك على وسائل التواصل الاجتماعي؟ وكيف ترى تأثير ذلك في كتابتك أو مع نصّ ما على أنّه تفاعل حقيقي، فهو مرهون بعدد متابعين أو تفاعل مرتّبَة. كثيراً ما نقرأ نصوصاً ركيكة ومليئة بالأخطاء يتجمهر حولها كثير من المعلّقين الذين يشيدون بها، وكذلك يفعل بعض زملائي فيكتب بعضهم تجربة كاملة تولد معه وتكبر في موقعه أو حسابه الشخصي وتخرج في كتاب بعد ذلك، عمل جيّد وقد يكون جديداً ومبهراً، لكن فيه ما فيه من مغامرة لا بدّ أن تتعامل معها بوعي وحذر.

■ مَن قارئ الشعر العربي اليوم في رأيك؟

متى ما تحرّك الشعر العربي من ذاكرته ليعيش لحظة واسئلة اليوم والمتغيّر والجديد في العالم؛ سيعود ليكون مقروءاً من جديد، وعلى نطاق واسع وشعبي. متى صدرت المجموعة الشعرية أو الديوان الذي لا تستطيع توقّع ما يحتويه من دهشات ومن نصوص مفارقة وموضوعات جديدة

إضاءة

أسماء السكوتي عن تراث ساخر تجنّبته الحداثة

حِيلة لاستعادة مقامات الحريري

في ندوة افتراضية نظّمتها «الجامعة الاميركية» ببيروت، قرأت الباحثة المغربية اسباب تغييب مقامات الحريري عن المشهد الادبي المُعاصر

بيروت ـ **انس الاسعد**

كان من المفترض أن تُقدّم الباحثة المغربية أسماء السكوتي محاضرتها «لماذا يجب علينا قراءة مقامات الحريري في القرن الواحد والعشرين؟» وجاهياً، مساء الثلاثاء الماضي في «الجامعة الأميركية» ببيروت، لكنّ أجواء قتْل الحياة التي يسعى الاحتلال الإسرائيلي إلى فرضها على لبنان، وما أشبع ليلتها من عدوان مُحتمَل على المطار (وقع بالفعل على الضاحية الجنوبية للعاصمة) أدّت إلى إلغاء رحلتها، فجرى تعويض اللقاء افتراضياً.

انطلقت السكوتي من تعريف المقامة بأنّها «حكايات مُتخيّلة مسجوعة ليس بينها أيّ رابط زمني أو جغرافي، ولكنّها تشترك في تفكيرها باللغة، من خلال تتبُّع شخصية مُحتال بليغ ينتقل من مكان إلى آخر، يتبعه راوٍ مفتون بالأدب والفصاحة»، مُنبّهةً إلى أنّ «الحيلة مستبطنة بلفظة المقامة نفسها، فالمقامة تعني المكوث في حين تحكُم على شخصياتها بالسفر والارتحال. إنّها باختصار حكاية أذن وقدم». وفي عرضها حكاية المقامات، أحالت الباحثة إلى ترجمة الحريري (446هـ/ 1054م - 516 هـ/ 122م)، كما أوردها ياقوت الحموي في «معجم الأدباء»، حيث توجّه الحريري إلى بغداد لعرض مقاماته الأربعين، لأنّ مثقّفي بغداد لم يصدّقوا أنّه كتبها، ليظلّ أربعين يوماً في بيته ببغداد عاجزاً عن تأليف كلمة واحدة. وبعد عودته إلى البصرة جاءَ أذيال الخيبة، عاد إليه إلهامُه وكتب عشر مقامات أخرى، ثمّ رجع إلى بغداد مرّة أخرى وأثبت أبوّته لنصه، وبعدها بدأ الطلبة والعلماء بالتسابق لسماع مقاماته.

لكنّ العجيب، وفقاً للسكوتي، هو هذا الانتقال من العجز إلى الانتشار، بل «الإعجاز»، بتعبير بعض الكتّاب التراثية التي أعجب أصحابها، مثل الصفدي، بصنيع الحريري. مع ذلك، فإنّ «هذه النصوص غائبة عن مشهدنا الثقافي العربي اليوم ولا يكاد يعرفها إلّا المتخصصون، فما الذي راه قرّاءُ ما قبل الحداثة، وفشلنا نحن في رؤيته؟»، تتساءل صاحبة «ممالك الغرباء: القرّاء، اللغة، والحيلة في مقامات الحريري»، وهو عنوان أطروحتها التي حازت عليها الدكتوراه، مؤخّراً، من «جامعة برلين الحرّة». لم يكن الحريري أوّل من كتب المقامات، إذ سبقه إليها بديع الزمان الهمذاني في القرن الرابع الهجري، لكنّ المقامات لم تحتلّ المشهد الأدبي إلّا مع الحريري الذي أضاف إليها، وفقاً للمُحاضِرة، «البُنية السردية وتبئير اللغة والاحتفاء بالغموض، من خلال راويه الحارث بن همام وبطله أبي زيد السروجي». تُضيف: «لم يهتمّ البحث الأكاديمي المُعاصر بإطار الغُربة والغرابة هذا، فماذا كانت المقامات لتكون لو لم يكن السروجي هارباً من أرضه التي احتلّها البيزنطيون؟ إذ لا حيلةَ إلّا في الغربة. وليست المقامات إلّا سخرية من الاستقرار أوّلاً وأخيراً، فالسروجي بغُربته وغرابته يكسر رتابة الاستقرار المرادف للفشل».

تُحاجج الباحثة المغربية من زاوية ما بعد حداثية واضحة تقترب فيها من مقولات مواطنها الناقد والروائي عبد الفتاح كيليطو، الذي يُعدّ أبرز المشتغلين المعاصرين على مقامات الحريري، وعليه، ترفض أن تُوصف المقامات بالتكرار أو أنّها مكشوفة سلفاً أمام القارئ، وتعتبر مثل هذه النقودات متأثرة بمنطق العقل الحداثوي الوظيفي الذي عبّر عنه بعض المستشرقين، قبل أن يتسلّل هذا الموقف «الرصين» إلى كتابات عربية مثل سلامة موسى وعلي الوردي في «أسطورة الأدب الرفيع»، حيث انتقد انحطاط المقامات في العصور المتأخّرة وقاربها بالتهريج. وفي السياق ذاته، تُشير الباحثة إلى مفارقة عاشها الحريري نفسه؛ إذ كتب أنّ «الأسجاع لا تُشبع من جاع»، في إشارة منه إلى أنّ الاشتغال بالأدب لا يأتي بالمال لصاحبه، لكنّ المقامات «أشامت وأعرقت»، وإعجابُ النقّاد القدماء بها نقل الأديب البصري من موظّف بسيط إلى رجل غنيّ يملك 18 ألف نخلة! وعلى وجاهة الأسباب التي ذكرتها أسماء السكوتي في محاضرتها، تبقى دعوتها لاستحضار مقامات الحريري دعوة بنيوية، لا تملك قابلية للانفتاح على أسباب أخرى: اجتماعية وسياسية. ولإيضاح ما نريد قوله، نستعين بمثال قريب، ففي كتابه «بنات آوى والحروف المفقودة: عن الحيوانات الناطقة في لحظات الخطر» («الكرمة»، 2023)، يستعيد الكاتب المصري هيثم الورداني ابنَ المقفّع من زاوية «اللحظة الخطِر السياسية» التي عاشها في القرن الثاني الهجري، لحظة حتّمت على «العجماوات» (الحيوانات) أن تنطق في كتابه «كليلة ودمنة» الذي وضعه/ ترجمه عند منعطف تاريخي هدّدت فيه السلطة حياتَه قبل أن تبطش به بالفعل. التقاطة يسترجعها الورداني في زمن ما بعد الثورات العربية وفي ذروة انتشار جائحة كورونا، ليجعل ابن المقفّع حيّاً بيننا من لحم ودم. ربّما هذه الإضافة هي ما كانت تنقص الحريريّ كما قدّمته لنا السكوتي، وإن تفاعلت بإيجابية مع هذه الفكرة التي طُرحت في النقاش الذي تلا المُحاضرة.

مشهد من مقامات الحريري في منمنمة للواسطي تعود إلى القرن الثالث عشر (Getty)

إطلالة

لماذا يُنسى؟

ممدوح عزام

ما إن يرحل الكاتب عن عالمنا، حتى يلحق به النسيان. لا بشخصه وحسب، بل بأدبه كلّه؛ فلا يُذكر هذا الأدب في ما بعد، إلّا في لوائح التاريخ، وقوائم الكتب المطبوعة في الماضي، وإحصائيات الروايات أو القصص أو المجموعات الشعرية. هكذا يختفي أدب حنّا مينه وهاني الراهب وخيري الذهبي وممدوح عدوان وغيرهم من الكتّاب السوريين، ويختفي أدب يوسف إدريس وجمال الغيطاني وإدوار الخرّاط وخيري شلبي ونجيب محفوظ نفسه، وبهاء طاهر وغيرهم من الكتّاب المصريّين، ولولا أنّ رواية «موسم الهجرة إلى الشمال» قد شغلت الفكر العربي والثقافة العربية طوال العقود الماضية، منذ أن صدرت في أوائل الستّينيات من القرن العشرين، بسبب معركتها مع الثقافة الغربية المستبدّة لكان هناك احتمال أن تكون قد نُسيت ونُسي كاتبها، وهو شبه منسي في الحقيقة، إلا لا يعرف القرّاء رواية أخرى من رواياته، أو لا يحتفون بأدبه ومؤلّفاته الأخرى كما يحتفون بـ«موسم الهجرة إلى الشمال». فالطيّب صالح هو هذه الرواية فقط. ويمكن القياس على ذلك في مجمل الأدب العربي الحديث. لماذا؟ من المسؤول عن ذلك؟ هل هُم النقّاد؟ يتناقص عدد النقّاد المهتمّين بالنقد التطبيقي يوماً بعد آخر في حياتنا الثقافية. والحاضر من بينهم، ليس له أثر يُذكر، أو كلمة مسموعة، أي يمكن القبول برأيها ومعرفتها النقدية والذوقية في الحياة العامّة، أو حتى في الحلقة الضيّقة من الحياة الثقافية. وثمّة عدد كبير من بين المهتمّين بالنقد مشغولون بهموم العيش التي باتت تطالب الجميع بالتفرّغ لليومي، والمستعجل، في الكتابة التي يمكن أن تؤمّن القليل من الضمانات النقدية.

هل هُم القرّاء؟ ومعظم القرّاء مسلوبو الإرادة، وخاضعون لإملاءات وسائل التواصل، ومراكز تقرير الجوائز، وعاجزون عن الاختيار الحرّ النابع من أذواقهم الشخصية، ومن مطالبهم المعرفية والجمالية. فهل هي الصحافة؟ ففي بلد مثل سورية لم تعُد لدينا صحافة ورقية البتّة، وكان تأثيرها الثقافي محدوداً دائماً، وانتقلت الصحف الثلاث الأدبية إلى المواقع الإلكترونية، وأعتقد أنّ حال الصحافة العربية الورقية في البلاد العربية الأخرى، باستثناء، دول الخليج العربي، لا يختلف كثيراً عن حال الوضع السوري. وفي كل الأحوال، فإنّ الصحافة مرتهنة للسلطة نفسها، بحيث لا تستطيع إلّا أن تكون صدى لمشيئتها وموافقاتها الأمنية.

أمّا الجهة الرابعة التي يُمكن أن تُلقى عليها المسؤولية فهي الكاتب نفسه، هل هو المسؤول عن غياب الأثر الفكري والأدبي لإنتاجه؟ لا يمكن أن نجيب بنعم. فبعض الكتّاب كانوا يشغلون الوسط الثقافي بحضور مؤلّفاتهم. حنّا مينه مثلاً. إذ كانت مؤلّفاته تُطبع بكثرة، وتُعاد طباعة العديد من رواياته، كما كان اسمه موجوداً في معظم الاختيارات الأدبية... وكان ليوسف إدريس حضور فاعل في القصّة والصحافة. وسار الغيطاني على خطاه في الرواية، والصحافة الثقافية، والمهرجانات، عندما كان حيّاً يعيش بيننا. هل هي مسؤوليتنا جميعاً؟ إذ بينما لا يزال فلوبير وستندال وبلزاك وتولستوي ومارك توين وغيرهم أحياء حتى اليوم في الثقافة والفكر الوطني لبلادهم ولغاتهم، وفي الفكر العالمي، تبرع ثقافتنا العربية في التقليد، من جهة، إذ تحتفي بالكتّاب في العالم، بقدر براعتها في وأد كتّابها وتدمير إنتاجهم.

(روائي من سورية)

معرض

إبراهيم ماهاما كلّ ما نطلبه هو الحقيقة

ذاكرة عمّال غانا إبّان الاستعمار

في معرضه، المُقام حالياً بإسكتلندا، يُصغي الفنّان الغاني التأثيرات الثقافية والاجتماعية لما بعد الاستعمار والهجرة العالمية

ادنبرة ـ **العربي الجديد**

يعود الفنان الغاني إبراهيم ماهاما إلى عام 1923، حين قام الاستعمار البريطاني بتوسعة سكك الحديد في بلاده، لتربط مناجم الذهب والمعادن ومحصول الكاكاو بموانئ غرب أفريقيا المستعمَرة، التي كانت تغطيها شبكة قطارات آنذاك، حيث جمع مواد من تلك السكك القديمة. مشروع جديد حول التأثيرات الثقافية والاجتماعية لما بعد الاستعمار والهجرة العالمية يقدّمه ماهاما في معرضه «أغاني عن الورود»، الذي افتتح في فضاء «فروت ماركت» بادنبرة، عاصمة إسكتلندا، في الثالث عشر من تموز/ يوليو الماضي، ويتواصل حتى السادس من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.

يستخدم ماهاما رسومات الفحم والحبر بالإضافة إلى الأعمال النحتية والإنشائية والأفلام، مازجاً فيها مواد من السكة الحديدية المهجورة التي ينقلها إلى بريطانيا ليعيد تثبيتها فوق محطة ويفرلي بإسكتلندا تحديداً، بهدف إبراز الاحتجاج على السياسات الاستعمارية، سواء من خلال الوسائط أو أدوات تعبيره، حيث يأخذ المعرض اسمه من أغنية لفرقة إسكتلندية تقول كلماتها: «نحن لسنا بحاجة إلى أغانٍ عن الورود/ من فضلك غنّ لي شيئاً جديداً/ نحن لسنا بحاجة إلى أغانٍ عن الورود/ كلّ ما نطلبه هو الحقيقة». ثمّة بُعدٌ سردي درامي تعكسه الأعمال المعروضة، ومنها لوحة مرسومة بالفحم لشبان غانيّين يحملون أجزاء من خطوط السكك الحديدية، فوق سجلّات قديمة لـ«شركة غانا القابضة الصناعية» (GIHOC)، التي أنشئت بعد الاستقلال مباشرة. وهناك أيضاً صور وأفلام لهذا العمل، ولمجموعات كبيرة من الناس يجزّون محزكات صدئة ومتآكلة.

يركّز ماهاما على الجهد البدني الهائل الذي كان يبذله عمّال بلاده، خاصّة في مرحلة الاستعمار التي استمرّت لستّة عقود، في تقصّد لإظهارهم بشكل جميل وأجساد قوية، رغم تعرّضهم لانتهاكات جسيمة واستغلال استمرّ حتى بعد الاستقلال، في حالات حوادث عديدة أودت بحياة الكثير منهم، وأصابت آخرين بعاهات دائمة.

يستحضر عملٌ ثان مجموعة من العمّال يتصبّبون عرقاً أثناء رفعهم أعمدة الحديد الضخمة خلال إنشاء السكك، كما يعرض تركيباً يضمّ فيديو أنتجه عام 2019، ورسومات جديدة لعمّال السكك المصنوعة في مدن بريطانية خلال الفترة الاستعمارية، مثبّتَين على هياكل من العوارض والقضبان.

ويحاكي ماهاما في أعمال أُخرى الروح المثالية التي كانت سائدة بعد نيل غانا استقلالها، تلاحظ من خلال الموسيقى التصويرية في مادة فيلمية ترافق صورة لامرأة شابة تقرأ خطاباً في دورة برلمانية من تلك السنوات، وهي تثير الإعجاب رغم مرور زمن طويل، وتقديمه الآن لجمهور غير جمهورها.

وُلد إبراهيم ماهاما في مدينة تامالي الغانيّة عام 1987، وحقّقت أعماله تكريمات وجوائز منذ مشاركته في «بينالي البندقية» عام 2015، بعمله «خارج الحدود»، الذي غطّى فيه جداراً ضخماً بأكياس الجوت المصنّعة من القماش، وكانت تُستعمل لحمل محصول الكاكاو في غانا، بينما تُستخدم الآن كأوعية لنقل الفحم، في إشارة إلى تاريخ محتشد بالقصص المنسية حول العمّال الغانيّين في أعمال الحصاد والتعدين والنقل وغيرها.

وفي معظم أعماله، يستكشف ماهاما الآثار الكولونيالية اعتماداً على الخرائط والمواد الأرشيفية والصور الفوتوغرافية لإعادة سرد تاريخ مهمل للأفراد والجماعات، وتحليل العلاقة بين الفرد والمجتمع داخل غانا بُعيد استقلالها، وأنظمة رأس المال وأنماط الإنتاج، وما تركته من تحوّلات ترتبط بالفساد وتلوّث البيئة وتراجُع المدن والمعيشة.

من المعرض

فعاليات

عند السادسة من مساء الثالث عشر من الشهر الجاري، يستضيف «المتحف الفلسطيني» في بيرزيت إطلاق كتاب **أنا والأرض** (2024)، والذي يتضمّن مختارات من أعمال الفنان الفلسطيني **نبيل عناني** عن المشهد الطبيعي في فلسطين منذ بداية السبعينيات. يقدّم الفعالية **عامر شوملي**، ويشارك فيها نبيل عناني و**عبد الرحيم الشيخ**.

حتى الثامن من آب/ اغسطس الجاري، يتواصل في «غاليري هالة» بالجزائر العاصمة معرض **اضواء متقاطعة**، وافتتح في العشرين من تموز/ يوليو الماضي. يضمّ المعرض ستّين عملاً فوتوغرافيا لتسعة مصوّرين جزائريّين، بموضوعات متنوّعة واحجام مختلفة، تتوزّع بين العمارة الاسلامية واشكال العمارة ابان الاستعمار، والتقاليد والتراث.

في «غاليري مارك هاشم» ببيروت، يتواصل، حتى الخامس عشر من آب/ اغسطس الجاري، معرض **استبطان** للفنّان اللبناني **راضي يدالیان** (1973). يحاول الفنّان، من خلال لوحاته، استكشاف القوى الخفية والقوية التي تُشكّل الوعي، وتدعو إلى احتضان المجهول وإيجاد المعنى في الغموض، عبر شخوصه السريالية ذات الاعناق الطويلة.

بين الحادي عشر والرابع عشر من الشهر الجاري، يستضيف «متحف الفن الإسلامي» في الدوحة ورشة بعنوان **نمط الهندسة**، من تقديم **نور قصيني**. تهدف الورشة إلى التعريف بالأنماط الهندسية، من خلال مقدّمة عن مفهوم الهندسة في الفنّ الإسلامي، وكيفية إنشاء نمط هندسي ورسم أنماط هندسية باستخدام الألوان المائية.